

## تفسير سورة البقرة، الآية 441، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

طيب قال الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضى. هنا اخبر الله عز وجل يعني ذكر نتائج في الآية سيقول السفهاء من الناس وكذلك جعلناكم امة وسط ثم تكلم عن مجريات الاحداث. مجريات الامور. قد نرى تقلب - 00:00:00

وجهك في السماء يا محمد نحن نرى اللهم صلي على نبينا محمد نرى تقلب وجهك في الصلاة تتمنى ان تكون القبلة الى بيت الله الحرام فلنولينك قبلة ترضاها نحن سنهديك ونعطيك القبلة العظيمة ولاحظوا يا اخواني قال فلنولينك وهنا سابقا ماذا قال ما ولاهم - 00:00:20

فلنولينك وهنا قال ايش الاولى ما ولاهم والثاني قال فلنولينك. يعني فلنهديك كما قلنا لكم ان القرآن الكريم يأخذ من الفاظ الكفار والمشركين كلمات معينة ينتزعها منهم ثم بعد ذلك يعيد مرة اخرى الكلام بالرد عليه بنفس الكلمة وبفس الآية ومرت بنا كثير من يا اخوان - 00:00:40

من الامثلة في ذلك. قال فلنولينك قبلة ترضاها. لا لا سنحولنك الى قبلة ترضاها يا محمد وهي قبلة الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام. قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام يعني جهة المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا - 00:01:03  
شطرة اي مكان فانتم تولون وجوهكم شطره. وطبعاً يا اخواني استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة. لا يقبل الله عز وجل الصلاة الا به. في السفر لا يجوز لاحد في الحظر الا يستقبل القبلة ولا في السفر الا يستقبل القبلة حتى لو كان في السفر؟ نعم حتى في السفر عليه ان يجتهد الى - 00:01:23

معرفة القبلة. كيف قال العلماء ذلك؟ ينظر الى المحاريب. ينظر الى حركات الرياح. ينظر الى معنى معرفة كذلك النجوم وعلاماته بالنجمة هم يهتدون. ينظر كذلك الى آا الامور التي تدله من اهل الخبرة. ويسأل الناس كل هذا. اذا - 00:01:43  
ما بعد ذلك بذل الجهد وقام بالعمل ثم صلى الى غير القبلة في السفر مش في الحضر في الحضر لو صلى الى غير القبلة عليه ان يعيد الصلاة. لكن في السفر صلى الى غير القبلة. فان صلاته باذن الله عز وجل مقبولة لانه اجتهد. لانه اجتهد. لكن فاذا هنا - 00:02:03  
استقبال القبلة امر عظيم جدا لان يا اخواني اساس اساس هذا العمل يحتاج منك الى ربط كامل. لاحظوا يا اخواني احنا الان حتى في صلواتنا مربوطون في استقبالنا للقبلة بسطرننا للعورة باداء الوقت يعني الاعمال التي نقوم بها في هنالك رسوم عامة رسوم - 00:02:23

بشرعية لا يمكن لنا ان نؤدي العبادة على اهوائنا وانما على ما يريد الله سبحانه وتعالى. فلذلك وحيثما كنتم في اي مكان فولوا وجوهكم شطرا. فولوا وجوهكم شطرة. ولاحظوا كلمة شطرة. وهذي يا اخوان في دلالة على عدم التشديد في موضوع القبلة. لان بعض الناس اذا - 00:02:43

فصارت درجة القبلة مثلا عشرة في مئوية او مثلا آا خمستاشر او كذا قال خلاص لا الصلاة في المسجد حرام باطلة مش عارف كذا لا مش صح هذا الكلام يا اخوان وكافة فقهاء المذاهب الاربعة تكلموا على ذلك. الا اذا كان هذا الانحراف كبير جدا انحراف كامل. والا فنحن - 00:03:03

لما نصلي الى القبلة لما نحن نصلي الى القبلة فنحن في الحقيقة نصلي الى القبلة يوم ان كانت هذه القبلة يوم ان كانت هذه القبلة قبلة تعينية امامنا نحن نصلي الى عين القبلة. وين؟ في الكعبة. ولذلك العلماء قالوا اذا هذا الرجل ان يصلي الى القبلة فعليه ان ينظر اليها الكعبة - 00:03:23

انت حينما تريد ان تصلي عادة تصلي الى موضع السجود تنظر الى موضع السجود وبعض اهل العلم اجاز ذلك ان تكون الى الى الى  
الجهة الامامية لانه هذا حديث فيه ضعف - [00:03:43](#)

لكن في امام الكعبة انت تصلي الى عينها تتوجه اليها لكن ما بعد ذلك انت تصلي جهتها لانه الا يعني كقدر يسير جدا. ها لا يمكن ان  
تواجه فيه عين القبلة. وانما الجهة. ولذلك من هذا المنطلق ثبت - [00:03:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا بالنسبة لاهل الحجاز. ما بين المشرق والمغرب قبلة. اي نعم.  
فلذلك هنا نفهم مفهوم كذلك انه رب العالمين سبحانه وتعالى وان شرط علينا القبلة لكنه سبحانه وتعالى في كل تكليف هنالك تخفيف  
خذوها قاعدة في كل تكليف - [00:04:13](#)

رباني هنالك تخليفة تخفيف شرعي. فالله سبحانه وتعالى يخفف عنا. قال وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وان الذين اتوا الكتاب  
انه الحق من ربهم. هذا الذي قلت لكم الذين اتوا الكتاب يعلمون ايش؟ ان القبلة الى بيت الله الحرام لكنهم يخفون ذلك - [00:04:33](#)  
وليبتلون ذلك لا يعلمون انه الحق من ربهم. هم لا يريدون ان يقرؤا بهذا. ويدركون ان الحق من الله سبحانه وتعالى حتى ان عمر ابن  
الخطاب رضي الله عنه وارضاه سأل عبد الله ابن سلام - [00:04:53](#)

هل كنتم تجدون ذلك؟ في كتبكم؟ قال نعم. ادرك ذلك. وعمر بن الخطاب كان كثيرا ما يسأل عبد الله بن سلام لانه كان من حبر من  
احبار اليهود. قال وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عما يعملون. اخي الكريم، لا تنسى الاشتراك

بالقناة والاعجاب بالفيديو - [00:05:07](#)

وتفعيل زر الجرس - [00:05:27](#)